



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

## Shagab and Her Role in the Abbasid Court 279\_321 AH. / 892\_932 AD

### A B S T R A C T

Prof. Siham Jamil Jassim/

College of Education for Girls/ University of Anbar

\* Corresponding author: E-mail : edw.noobqq550@uoanbar.edu.iq

#### Keywords:

caliph ;  
riot ;  
lady ;  
current

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 2 Dec. 2020

Accepted 3 Jan 2021

Available online 13 Oct 2021

##### E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i)

E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

She is the wife of the Abbasid Caliph al-Mu'tadid Billah and the mother of the Abbasid caliph al-Muqtadir Billah. She was a slave girl of al-Mu'tadid. Her official name is al-Saida (the Lady) while Shagab is the nickname given to her by al-Mu'tadid for she was a trouble-maker. Her son was pledged a Caliphate at the age of thirteen years old and continued his rule for a quarter of a century, during which the lady controlled the reins of power. Shagab played a major and influential role in the management of the state and ruling affairs, including the dismissal and appointment of ministers and senior officials. She recruited women to assist in her machinations and in government affairs as when she appointed Countess Thamal in the position of chief justice. Jurists, judges, senior officials and butlers gather in her court on Fridays to implement her provisions and signatures. Due to her interest in medicines and poisons to get rid of all those who object to her ambition, she set up a hospital in Baghdad under her supervision, whose doctor was Sinan bin Thabit and the amount of its allowance was 7,000 dinars.

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.10.2021.14>

## شغب ودورها في البلاط العباسي 279\_321 هـ/ 892\_932 م

أ.م.د. سهام جميل جاسم/ كلية التربية للبنات / جامعة الأنبار

#### الخلاصة:

هي زوجة الخليفة العباسي المعتمد بالله وأم الخليفة العباسي المقتدر بالله ، وكانت إحدى جواري الخليفة المعتمد، والستة هو اللقب الرسمي لها وشغب لقب أطلقه عليها الخليفة المعتمد؛ لإثارتها للمشاكل والتقصي بها. بويع ابنها المقتدر للخلافة وكان عمره ثلاث عشرة سنة واستمر حكمه طوال ربع قرن، تحكمت خلاله السيدة بمقاييس السلطة وظلت تحكم فيها ربع قرن من الزمان، وهي مدة خلافة المقتدر وقامت شغب بدور كبير ومؤثر في تسيير أمور الدولة وشؤون الحكم بما في ذلك عزل الوزراء وكبار المسؤولين وتعيينهم، واستعانت بالعديد من النساء لتنفيذ مؤامراتها وتعاونتها في شؤون الحكم، منها تعيين القهرمانة ثم بمنصب قاضي القضاة لتنظر في شكاوى الناس وقضاياهم، فكانت

جلس كل يوم جمعة ويحضر الفقهاء والقضاة وكبار الموظفين والحجاب لتنفيذ أحكامها وتبرز التواقيع عليها خطها، وبالنظر لاهتمام شغب بالأدوية والسموم للتخلص من كل من يعترض طموحها فقد انشأت مستشفى في بغداد تحت إشرافها كان طبيبه سنان بن ثابت وكان مبلغ النفقة فيه سبعة آلاف دينار.

## المقدمة

تعد السيدة شغب ام الخليفة العباسي المقتدر بالله (320هـ-907م) أنموذجاً مبكراً وقوياً لتجلي المرأة كرمز للسلطة والثروة اللتين وصلت اليهما في الدولة والمجتمع. فقد كان لها من النفوذ والسيطرة ما يفوق الوصف ، وترافق كل صغيرة وكبيرة في دولة الخلافة فالسيدة شغب لم تكن أول جارية ترقي بسرعة في سلم السلطة والثروة بعد أن أصبحت أم ولد زوجة خليفة ووالدة خليفة قسم هذا البحث إلى ثمانية محاور:

### أولاً: اسمها ونسبها ولقبها:

هي أم ولد <sup>(١)</sup> رومية الأصل يقال لها شغب. <sup>(٢)</sup> وقيل تركية اسمها غريب <sup>(٣)</sup>. وقيل ان اسمها ناعم ، <sup>(٤)</sup> فالاسم مختلف فيه بين شغب وغريب وناعم ، لكن المتواتر هو شغب ، اطلق هذا الاسم كصفة لها الخليفة المعتصم بالله (289-892هـ/901م) لكثرة شغبها وثارتها المشاكل في البلاط العباسي ، <sup>(٥)</sup> وسوء طباعها حتى اصبح لقباً ملزماً لها ، و اشتهرت به عوضاً عن اسمها الحقيقي الذي لم تحفظه كتب التاريخ بدقة ، وتلقبت بالسيدة، وهو اللقب الذي اطلقته على نفسها في خلافة ابنها المقتدر بعد ان تولى الخلافة سنة 282هـ/895م <sup>(٦)</sup> ولقبت بالقهرمانة اي مدبرة المنزل المتولية شؤونه <sup>(٧)</sup>.

### ثانياً: حياتها وسيرتها:

كانت شغب جارية رومية وصلت إلى بغداد عن طريق تجار الرقيق لتسقى بحوزة إحدى سيدات بغداد البارزات ، هي ام القاسم بنت محمد بن عبد الله بن طاهر <sup>(٨)</sup> فأرها الخليفة المعتصم ، وكانت نحيفة ذهبية اللون جميلة الوجه ، حسنة الأطراف والوصفات، فأحبها الخليفة المعتصم وشغف بها وأحس أنها تختلف عن مئات الجواري اللاتي يحتفظ بهن في قصره وسأل عنها فقيل له أنها جارية ام القاسم ، فاشتراها الخليفة المعتصم (289-279هـ/892-901م) بمبلغ أربعين ألف درهم ، واتخذها محظية له لمدة قصيرة، <sup>(٩)</sup> فحملت منه وانجبت ابنه جعفر الذي تولى الخلافة فيما بعد باسم الخليفة المقتدر بالله <sup>(١٠)</sup>.

### ثالثاً: تصفية منافساتها من جواري وحظاها الخليفة:

اشتهرت شغب بذكائها ودهائها وعرف الخليفة المعتصم بأنه شخصية قوية مهيبةً وظاهر الجبروت، ووافر العقل<sup>(11)</sup>، متحكماً بشؤون زيجاته وحظاها<sup>(12)</sup> إلا أنه عرف عنه بحبه للنساء،<sup>(13)</sup> هجر الخليفة المعتصم شغب وانشغل عنها بباقي الحسنوات، فلم تطق شغب هجر سيدها لها، ولم تكن تحتمل الغيرة، ولم تقدر على منافسة الجواري التي يحطن بالخليفة فأثارت المشاكل واقامت القصر واقعده في شغب مستمر فأهانها الخليفة المعتصم وضربها واطلق عليها اللقب (شغب) الذي حملته إلى نهاية عمرها، والزمرة ان تعكف على رعاية ابنتها الرضيع، وخصص لها بيتاً في القصر جعله سجناً اجبارياً لها<sup>(14)</sup>.

وكان تقل لها الاخبار جارية "موصوفة بالشر وقسوة القلب والاسراف في العقوبات"<sup>(15)</sup> تعود إلى أصول رومية بعد ان اشتراها بمبلغ خمسة آلاف درهم من سوق بغداد للنخاسين<sup>(16)</sup>. تقوم بنقل الاخبار لها وتنفيذ مطالبيها ومهمة إيصال الرسائل بين الخليفة والسيدة<sup>(17)</sup> واصبحت مؤنسة لها، وكانت مساعدة لها وذراعاه الامين في تنفيذ مخططاتها لقتل خصومها وعلى يديها لقت العديد من الجواري المحظيات حتفهن، ومنهن العروسة المصرية الرقيقة قطر الندى بنت احمد بن طولون والزوجة الرسمية للخليفة المعتصم التي عرفت برجاحة عقلهاو لقيت حتفها سريعاً سنة 287هـ/900م.<sup>(18)</sup> وعرفت شغب من ثم ايضاً ان الخليفة المعتصم اشغله بجارية اخرى اسمها فتة وهي جارية تركية<sup>(19)</sup>. حملت منه وانجبت له ولداً تولى الخلافة فيما بعد وهو الخليفة القاهر، وقد دبرت شغب مقتلها، واضطررت شغب لکفالة ذلك الوليد وتربيتها مع ابنتها، ولكن لم ينس التأثر لامه فأنتقم من شغب ابشع انتقام حين تولى الخلافة فيما بعد .

بعدها اشغله بجارية اخرى اسمها دريرة التي استأثرت ردها من الزمان بقلب الخليفة المعتصم الذي كان مولعاً بها وأنشأ لها حمام سباحة، حتى أنها حينما ماتت جزع عليها جزعاً شديداً<sup>(20)</sup>، قتلتها ايضاً وقد توفي المعتصم بعد فترة قصيرة من موتها حزناً عليها<sup>(21)</sup>.

ولم يفطن الخليفة المعتصم للموت السريع لجواريه المحظيات خصوصاً من تلد منهن ذكراً له وحين تتبه للأمر أشارت اصابع الاتهام إلى شغب إلا ان الادلة لم تكن كافية، فقرر قطع انفها، لكنه عدل عن الامر اكراهاً لا بنائه المقتدر بالله وابنه الآخر القاهر وهمما تحت رعايتها وكفالتها، واكتفى الخليفة بعزلها في بيت اصبح لها كالسجن، ولا يأنس وحدتها إلا جاريتها شمل التي تقل لها الاخبار وتساعدها في مؤامراتها.

#### رابعاً: دورها في تولية المقتدر الخلافة :

وبدأت شغب تخطط لتولية ابنها الخليفة المعتصم ، فعملت من خلال ثمل رفيقها وساعدها اليمين على التخلص من الجارية المحظية الحسناء جيجك وهي جارة تركية<sup>(22)</sup>، وكان يضرب بجمالها المثل ،<sup>(23)</sup> وهي والدة علي ( الخليفة المكتفي ) اكبر اولاد الخليفة المعتصم<sup>(24)</sup>. والمرشح ولها للعهد بعده ، وماتت جيجك بهدوء ، اذ لم ينتبه الخليفة المعتصم انه مع سطوه مات فجأة سنة ٩٠١هـ/٢٨٩م وتولى ابنه علي الخليفة باسم الخليفة المكتفي (٩٠١-٢٩٥هـ) . الذي سار سيرة جميلة في حكمه واحبه الناس ، ودعوا له ،<sup>(25)</sup> أما الجارية شغب وابنها جعفر المقتدر وبقية حريم المعتصم والخدم والغلمان أمر بهم المكتفي بالانتقال الى قصر محمد بن طاهر في الجانب الغربي من بغداد ،<sup>(26)</sup> الذي اصبح سجناً لمن يعزل من الخلفاء والمغضوب عليهم بعد ان تحول الخلفاء الى قصورهم في الجانب الشرقي ودفن فيه عدد من الخلفاء العباسيين.<sup>(27)</sup>

ولم تستطع شغب ان تعترض على توليه الخليفة؛ لأن ابنها مازال صبياً لا يصلح للخلافة ، لذلك طلبت من العلماء عمل تریاق لتسريع بلوغ ابنها المقتدر ، وفي الليلة التالية لبلوغ المقتدر الحلم واماًنه السنة الثالثة عشرة من عمره مات الخليفة الشاب المكتفي بالله بالسم عن اثنين وثلاثين سنة وهو الشاب السليم الموفور العافية وتولى المقتدر .<sup>(28)</sup> ، وبمعنى اخر تولت شغب مقاليد السلطة وظلت تحكم فيها ربع قرن من الزمان وهي فترة حكم ابنها الخليفة المقتدر بالله .

#### خامساً: نفوذها وسيطرتها على مقاليد الحكم:

كان الخليفة المقتدر (٩٠١-٢٩٥هـ/٩٣٢-٩٣٢م) صغير السن لا خبرة له بشؤون الحكم ، وعرف بلهوه ومجالسه الخاصة التي تضم الجواري والمعنفات<sup>(29)</sup> مما أفسح المجال بشكل رئيس لتدخل النساء<sup>(30)</sup>. إذ وقع تحت تأثير سيدات القصر حتى غلب على أمره النساء والجواري والقهرمانات وغيرهم، وصرن يسيرن الأمور على وفق أهوائهن<sup>(31)</sup> لدرجة انه كان يهب ما لديه من الأموال بما في ذلك تطريز أجسادهن بنفائس الجوادر العائدة لدار الخليفة<sup>(32)</sup>. حتى قيل من شدة إسرافه انه أعطى إحدى جواريه الدرة اليتيمة التي يقال انها تزن ثلاثة مثاقيل<sup>(33)</sup>. وربما كان هذا أحد الأسباب التي أدت الى انقلاب ابن عميه عبد الله ابن المعتر الفاشل سنة ٩٢٩هـ/٩٠٨م الذي رشح للخلافة لكبر سنها<sup>(34)</sup> وكان رجلاً قديراً مجرياً<sup>(35)</sup> بعد ان حاول الجندي الاتراك خلع الخليفة المقتدر وتولية عبد الله بن المعتر محتجباً بصغر سنها. واستيلاء أمها شغب بشكل خاص والمقتدر مشغول بملذاته<sup>(36)</sup> لا يدرى انه خلع ليوم وليلة لحساب ابن المعتر حتى تمكن ابن الفرات واتباعه من استعادة سلطته ثانية بمعونة قائد الجيش مؤنس المظفر .

ان ضعف الخليفة المقتدر سمح لوالدته شغب ان تتبوأ مركزاً مهماً بين حريم الخلافة وطبقية الخدم من العسكر من أمثال قائد الجيش مؤنس الخادم المظفر وهو من الغلمان الاتراك ولقب بالأستاذ بعد ان حقق انتصاراً على ابن المعتز ولقب بأمير الامراء.<sup>(37)</sup> فقبضت السيدة شغب على زمام الأمور وإدارتها بيد من القوة والحزم <sup>(38)</sup> بعد فشل مؤامرة ابن المعتز وبدأت شغب سلطتها بتحريم النطق بلقب شغب الذي اطلقه عليها الخليفة المعتصم واصبح اسمها الرسمي السيدة ام المقتدر<sup>(39)</sup>، كما اصدرت شغب قراراً بتحريم لقب ثمل على جاريتها ومنحتها لقباً جديداً هو أم موسى الفهرمانة، وجعلتها وصيفتها الخاصة، ومنحتها نفوذاً كبيراً بحيث كانت تعزل الوزراء والكتاب وتعينهم .

كانت شغب في عهد المقتدر لا تعرف الا بالسيدة تقحراً لها وتعظيمها لقدرها<sup>(40)</sup> وليس ادل على مكانتها في أنها كانت تحفظ لنفسها بديوان خاص يدير شؤونه كاتب متطلع هو احمد بن العباس بن الحسن تجالس فيه الوزراء والقادة للنظر في أمور الدولة مما يدل على عظم تأثيرها على سياسة ابنها المقتدر بالله.<sup>(41)</sup> وكانت تمتلك عدداً كبيراً من الموظفين الذين يرتبطون بها ارتباطاً مباشراً لغرض الإشراف على أعمالها داخل الحاضرة بغداد وخارجها وكانوا عيوناً لها في مؤسسات الدولة المختلفة.<sup>(42)</sup> فقد كان الكثير من الموظفين يفضلون الخدمة بمعية السيدة فمن ذلك عندما عرض على محمد بن عبد الحميد كاتب السيدة منصب الوزارة رفض وفضل بقاءه في خدمة السيدة؛ لأن ذلك يضمن لهم احتفاظهم بمناصبهم لمدة أطول فضلاً عن المكافآت المالية.<sup>(43)</sup>

لم تكتف شغب بإطلاق يدها في امور الدولة، بل فتحت النفوذ والسلطان امام اختها خاطف خالة الخليفة المقتدر وامام اخيها غريب الحال خال الخليفة وابن اخيها هارون بن غريب الحال، ابن خال الخليفة المقتدر بالله، فكون هؤلاء احد مراكز القوى السياسية في عهد المقتدر بالله ولقبوا بالسادة.<sup>(44)</sup>

وكان لها سطوة على قادة الجيش والمتوفين من الاتراك الذين كانوا يمثلون القادة الحقيقية لأمور البلاد وكانت تمتلك في ذلك الوقت من المناصرين والمؤيدين لها ما تستطيع بهم ان تهدد حياة ابرز القادة الاتراك والوزراء والوقوف بوجههم.<sup>(45)</sup>

ومما يدل أيضاً على سطوتها ونفوذها محاولتها لتعيين ابن أخيها غريب قائداً للجيش بدلاً من مؤنس المظفر لاسيمما بعد ان تصدر مقدمة الجيش لإحباط محاولة ابن المعتز الاستحواذ على الخلافة<sup>(46)</sup> لاسيمما عندما تقدم الأخير بمخاوفه الى الخليفة المقتدر بعد ان بلغه خبر من احد خدمه في قصرة الخليفة بان السيدة تحاول قتله ، ولم يهدأ الا بعد ان طمأنه الخليفة المقتدر برسالة يعتذر فيها ويقسم على عدم صحة ما بلغه .<sup>(47)</sup>

وأحبطت محاولة القادة الاتراك عندما ارادوا خلع الخليفة المقتدر سنة 317هـ / 929م وتولية أخيه محمد القاهر، وتم حبسه في دار السلطان وشفعت له ام المقتدر فراعته واكرمه وقدمت له الجواري وقد وافقها المقتدر على ذلك .<sup>(48)</sup>

وانتقمت السيدة شغب من فاطمة الدهرمانة التي يبدو من اسمها أنها عربية دخلت القصر مع سيدتها شغب عندما تولى المقتدر الخلافة سنة 295هـ / 907م<sup>(49)</sup> وقيل بأنها كانت تتمتع بمنزلة رفيعة كونها كانت تشغله مركز قهرمانة السيدة شغب<sup>(50)</sup>، فصودرت اموالها وعثروا على جثتها غريبة في دجلة سنة 299هـ / 911م<sup>(51)</sup>. فحل محلها ام موسى الدهرمانة التي أصبح لها دور كبير في تعيين الوزراء وامراء الحج، ان نفوذ ام موسى وهبتها على حريم دار الخلافة وامتلاكها الأموال جلب لها أعداء كثرين تمكنا من الإيقاع بها سنة 310هـ / 922م ، وإيداعها السجن وتعذيبها ومصادرة ما هو معروف من أموالها بنحو ألف دينار.<sup>(52)</sup> وأحد أسباب هذه النكبة أنها كانت قد تصاهمت مع أحد العباسين هو أبو بكر أحمد بن العباس بن محمد بن إسحاق المتوكل الذي تزوج بابنة أخيها وأسرفت بالمال في جهاز صهرها فجلبت هذه الزينة انتباها أعداء الدهرمانة ، ولاسيما عندما بدأ الهمس يدور بين حريم دار الخلافة وفي أروقتها بان ام موسى الدهرمانة تعد صهرها للخلافة ، فوشي بها أعداؤها وثبتوا في نفس الخليفة المقتدر ووالدته السيدة شغب ، بان ام موسى قهرمانة ما فعلت ذلك الا لتصيب محمد بن إسحاق للخلافة ،<sup>(53)</sup> فتم القبض عليها مع أخيها فصودرت أموال وجواهر كثيرة ، اضطر على أثرها الوزير علي بن عيسى استحداث ديواناً جديداً لإدارة هذه الأموال المقبوسة سمى بـ (ديوان المقبوسة عن ام موسى) .<sup>(54)</sup>

#### سادساً: دورها في تعيين وعزل الوزراء :

ما يدل على نفوذ السيدة شغب ان رجال الدولة كانوا يقصدونها بالأموال لتقليد الوظائف المهمة ، ومنها الوزارة التي كانت تتولى بالرشوة ، فقد كانت لها سطوة في تعيين الوزراء وعزلهم والقبض عليهم ومصادرة اموالهم وقتلهم في بعض الاحيان ، حتى بلغ عدد الوزراء اثني عشر وزيراً، ان أول دور قامت به شغب وبنجاح عندما توفي الخليفة المكتفي اجتمع كبار رجال الدولة للتشاور في من يلي الخليفة فوق اختيارهم على عبد الله بن المعتز ، فكان لأبي الحسن بن فرات دور في تنصيب الخليفة المقتدر فحاولت شغب ان ترد له الجميل عن ابنها الذي مازال صبياً لا يعي من الأمر شيئاً فأسننت اليه الوزارة.<sup>(55)</sup> فامررت ابن الفرات فيقبل راسه ويده ثم يقعد في حجره كما يفعل الآباء بأولادهم .<sup>(56)</sup> وكان ابن الفرات يحمل الى السيدة ام المقتدر عشرة الاف دينار في الشهر.<sup>(57)</sup> وهذا يدل على حصافتها وحسن تدبيرها للأمور لثبتت سلطة ابنها.

ولم يشفع لابن الفرات خدمته للسيدة شغب وابنها الخليفة المقتدر اذ كان الامر لمن يدفع اكثر فدبرت له حيلة بحجة انه يدبر الى تحويل الخليفة الى علوية فما كان من الخليفة المقتدر الا عزله

دون ان يتاكد من انها خدعة لتولية الخاقاني للوزارة الذي اتفق مع السيدة لقاء مبلغ كبير من المال .  
(58)

ومما يذكر في هذا الشأن ايضا ان الحسين بن ابي البغل قد بذل مالا كبيرا للسيدة شغب مقابل توليته الوزارة بدلا من الخاقاني الا ان الوزارة لم تؤل إليه اذ سمع الخاقاني بذلك وذهب الى الخليفة المقتدر واعلمه بالأمر وانه يخاف بطش السيدة فعاشه الخليفة المقتدر الا يطلع السيدة شغب بما جرى بينهما والقى القبض على ابن ابي البغل هو واخوه.<sup>(59)</sup> الا ان الخاقاني خشى نفوذ السيدة فأرضها بان اخرج ابن ابي البغل واخيه من السجن وقلده اعمال الخارج والضياع.<sup>(60)</sup>

ومن ذلك انه بعد ان تبين لل الخليفة المقتدر من براءة ابن الفرات من التهمة التي الصقت اليه اعاده الى الوزارة بعد ان كتب له ابن الفرات من انه سيدفع نفقات عيد الاضحى ويحمل اليه في كل يوم الف دينار والى السيدة شغب خمسمائة دينار<sup>(61)</sup>

ولم تطل الوزارة الثانية لابن الفرات (304-306هـ/918-920م) اذ كثرت وشایات الجند به عند السلطان في اموال عنده، وانه اخر اطلاق ارزاق الجند ورواتبهم ، فتم القبض عليه وحبسه.<sup>(62)</sup> فضلا عن تطلع بعض الرجال في الدولة لمنصب الوزارة وكان منهم حامد بن العباس ، الذي ادرك ان سبيله لتحقيق مطمحه هو مراسلة السيدة شغب واعدا ايها بالمال فتم له ما اراد على الرغم من انه لم يكن مؤهلا لمنصب الوزارة.<sup>(63)</sup>

ومن ذلك انه في سنة (311-312هـ / 923-924م) عزل حامد بن العباس عن الوزارة لتأخره في اطلاق الأرزاق الى العمال والخدم والحرم والحاشية وتعيين ابن الفرات في الوزارة بدلا منه، وهذه هي الوزارة الثالثة وبعد ان تم تعيينه اخبر الخليفة المقتدر بانه ان سلم اليه حامد بن العباس وعماله سيسخرج منهم سبعة الاف الف دينار فوافقت السيدة على ذلك.<sup>(64)</sup>

وكانت السيدة شغب لا تحب ان يضاهيه احد في منزلتها ومكانتها فروي ان ابن الفرات كان في مجلس يتحدث ، فهمس في اذنه احد الحاضرين وفجأة صاح ابن الفرات " اتخوفي كلام امرأة من كلام امرأة" وكان يعني بذلك السيدة شغب.<sup>(65)</sup> فتم القبض على ابن الفرات وصودرت امواله وجميل ممتلكاته ومن ثم قتل شر قتله.<sup>(66)</sup>

وكان الخليفة المقتدر يشتير والدته في كل صغيرة وكبيرة. ومن ذلك انه لما تولى الخاقاني وزارته الثانية (312-313هـ / 924-925م) شغب عليه الجند لعدم اعطائهم ارزاقهم ونهبوا البلاد وتعرضت بغداد لفتنة كبيرة في 313هـ/925م ولم يقدر الخاقاني على دفع ارزاقهم فعزله المقتدر من الوزارة وأشارت عليه والدته ان يولي أبا العباس الخصيبي كاتبها فاستوزره الخليفة المقتدر (314-316هـ / 927-925م) ، وهابه الناس لمكانته من السيدة .<sup>(67)</sup> لكنه لم يثبت جدارته في إدارة البلاد فعزل وصودرت امواله.<sup>(68)</sup>

ولما ولي علي بن عيسى وزارته الثانية لل الخليفة المقتدر بعد الخصيبي، خرج لمحاربة القرامطة، واحتاج الى الاموال لينفقها على الجيش الذي يحارب القرامطة لعجز كبير في خزينة الدولة فتبرعت السيدة شغب بخمسمائه الف دينار للتخلص من خطر القرامطة .<sup>(69)</sup>

فوشى لل الخليفة المقتدر من ان علي بن عيسى يراسل القرامطة فامر الخليفة المقتدر لضرب علي بن عيسى بالسوط على باب العامة وبحضور الفقهاء واصحاب الدواوين ، الا ان السيدة شغبا التي كانت تبحث وراء كنه الامور كشفت زيف هذه الادعاءات فابطل الخليفة المقتدر ما امر به.<sup>(70)</sup> استمر هذا الدور في تعيين وعزل وزراء الخليفة المقتدر مرة تلو الاخرى ، وبين عزل وزير ونولية اخر حصلت على مئات الآلاف من الدنانير الذهبية ،<sup>(71)</sup> والاموال من جراء مصادرات ممتلكات الوزير المعزول وهبات الوزير الجديد ،<sup>(72)</sup> وكان الخليفة المقتدر لا يعصي لها امرا ويجيبها فيما تأسله فتمنت بمكانة كبيرة فهابها الجميع ، وأحاطت نفسها بهالة من العظمة والابهة واحكمت أنها سيطرتها على جميع الامور وصارت تبسط سلطانها باسم الخليفة الذي انشغل تماماً بجواريه<sup>(73)</sup>.

#### سابعاً: تدخلها في القضايا :

تدخلت السيدة شغب تدخلها في شؤون الخلافة خاصة القضايا وفي تعيين القضاة وتنصيبهم فمن ذلك في سنة 298 هـ / 910 م تدخلت السيدة في تعيين أحد القضاة هو " محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب " قاضياً في بغداد<sup>(74)</sup>، وذكر ان للقاضي حاشية سوء وله تجاوزات في القبح والفحش وذكر الناس عنه الكثير ونسبوا له زورقاً وجد منحدراً الى بغداد وفيه شراب وهجاء الشعراء<sup>(75)</sup>

على الرغم من هذه الأقوال الا ان السيدة شغب طلبت من الوزراء والقواد بالشد على يد القاضي ابن أبي الشوارب والتمسك به.<sup>(76)</sup>

وذكر انه كان للسيدة شغب ضيعة اشتراها وجعلتها وقفا ، فأرادت ان تسترجعها وتبطل الوقف فاعلمها القاضي ان ما وقف لا يجوز استرجاعه مرة اخرى ، فعدلت عما عزمت عليه.<sup>(77)</sup> وهذا يدل على ان السيدة شغب ليس لها معرفة بأمور الشريعة الاسلامية ، الا انه يحسب لها انه لم تجادل القاضي فحينما عرفت عدم صحة طلبها بشأن الوقف رجعت عنه .

وكان منصب قاضي القضاة من ارفع المناصب في الخلافة العباسية وكان حسرا على الرجال الى ان اقدمت السيدة شغب على فعل امر خطير لم يكن له مثيل قبله في تاريخ الخلافة وبعد سابقة في العالم الاسلامي اكد سلطتها وسيطرتها على الدولة ومن فيها وهو تبوا جارية من الجواري والقهرمانات منصباً قضائياً رفيعاً وهو تنصيب ثمل او ام موسى القهرمانة بالجلوس في المظالم للنظر في قضايا الناس ومظالمهم الخاصة وال العامة كل جمعة ويجلس معها القضاة والفقهاء وكبار

الموظفين والحجاب لتنفيذ احكامها،<sup>(78)</sup> اذ كان تعينها بأمر من السيدة شغب شخصياً ، و كان مجلسها يضم القضاة والأعيان وتبز التوقيع وعليها خطها ، وكانت تعقد جلساتها في التربة في الرصافة،<sup>(79)</sup> فأنكر الناس ذلك واستبعده ، و لم يكن لشلل في أول جلسة لها أي قبول ، لكن ما ان جلس في الأسبوع الثاني وأحضرت القاضي أبا الحسن الاسناني فحسن أمرها وصلاح حالها، فسكن الناس لها بعد أن نفروا منها .<sup>(80)</sup> وبرزت التوقعات على سداد وعليها اسمها فانتفع بذلك المظلومون وسكن الناس على ما كانوا رضوه .<sup>(81)</sup>

إن جلوس القهرمانة ثمل للمظالم ما هو الا مظهر من مظاهر تدهور الخلافة العباسية في عصر الخليفة المقتدر، ويعكس حقيقة غلبة النساء على الملك والتبير والذي ادى الى ان جارية تجلس للنظر في المظالم الخاصة وال العامة.<sup>(82)</sup>

#### ثامنا : أعمالها العمانية والخيرية :

عرفت السيدة شغب بحبها الشديد للأعمال الخيرية والوقف.<sup>(83)</sup> فقد كانت لا تتوانى في إنفاق الكثير من اموالها في سبيل الخير والبر والإحسان وتواظب على مصالح الحجاج فمثلاً بعثت في موسم الحج بخزانات لمياه الشرب والاطعمة واطباء يكونون معهم، وانفقت اموالا اخرى في سبيل تسهيل الطرقات وأمرت بإصلاح الحياض ووقفت اوقافاً كثيرة على الحرمين الشريفين،<sup>(84)</sup> وكانت ترسل البخور الذي يبخر به الكعبة المشرفة وصخرة بيت المقدس في كل جمعة والتي كانت السيدة تصنعها بنفسها.<sup>(85)</sup>

وشمل برحها واحسانها حتى على اعدائها، ومن ذلك في سنة (910هـ / 298م) عندما وصل الى بغداد أسرى لأربعينات رجل من القرامطة ، إذ ما ان شاهدت حالتهم المزرية حتى أمرت بالنفقة عليهم والإحسان إليهم ووهبت لكل امرأة من الأسرى نفقة من الكسae ثم أمرت بإطلاق سراحهم.<sup>(86)</sup> وكانت سخية توقف الأوقاف على الاعمال الخيرية في بغداد وغيرها من سكان الدولة ،<sup>(87)</sup> من ذلك وقت بعض ممتلكاتها للفقراء ، وكانت لا تتردد أبداً في الوقوف بجانب من يقصدها ومن تعوزه الحاجة من ذلك ان ابن الفرات لما حبس بعد وزارته الثانية فقد راسلها بان اولاده في فاقه ، وطلب منها خمسين ألف درهم فأجبته السيدة شغب بحمل هذا المال اليهم .<sup>(88)</sup>

برز دور السيدة شغب ، بل أسممت في رفع الخطر المحدق بالعاصمة العباسية عندما تبرعت السيدة شغب من مالها الخاص بمبلغ ( خمسين ألف دينار ) لدعم جيش الخليفة المقتدر في صد هجوم القرامطة على الكوفة سنة 315هـ/927م.<sup>(89)</sup> ومحاولتها منها في حل بعض الأزمات المالية التي أصابت مالية الدولة بعجز كبير ، إزاء قلة الواردات وكثرة النفقات ، ولاسيما نفقات دار الخلافة من الحاشية والخدم .<sup>(90)</sup>

كما كانت تخصص بعضاً من اموالها لتنمية ثغور الدولة وتخومها،<sup>(91)</sup>

وانفقت قسما من اموالها على الهدايا الخاصة التي تقدمها الى معارفها والى الاشخاص البارزين في الدولة . وكانت مسؤولة عن نفقات النساء خاصة النساء التابعات لها ، فكانت تعطي لهن مخصصات مالية احيانا مئات الدنانير واحيانا الاف الدنانير.<sup>(92)</sup>

ولعل أهم مآثرها العمرانية هي إنشاؤها مارستانأ بسوق يحيى بالرصافة في سنة 306هـ/917م أوكلت إدارته الى الطبيب والمؤرخ المشهور سنان بن ثابت (ت: 332هـ / 943م) طبيب صابئي من اصل حراني ، نشا ببغداد ورئيس الأطباء في عهد الخليفة المقتدر<sup>(93)</sup>الذي رتب المتطببين فيه ليستقبل المرضى مع نفقة داره في الشهر ستمائة دينار،<sup>(94)</sup>ويعود الفضل في تأسيس البيمارستان الى هوس السيدة شغب بابتداع السموم عصبية الكشف فشجعت الأبحاث الطبية، وخصصت قسما لتطوير السموم. التي ما انفك تزير عن طريقها كل الاثيرات من نساء الخليفة المعتصم فماتت قطر الندى بطريقة غامضة في سن صغيرة، وتلتها الحسناء التركية جيجك ليأتي دور بعد ذلك على دريرة صاحبة العينين الخلابتين واقرب نساء المعتصم الى قلبه، ورغم كثرة القرائن على ضلوع شغب في تلك الجرائم الا ان غياب الدليل راجع الى أنها نجحت في استعمال سموم من الصعب اكتشاف اثرها .<sup>(95)</sup>

كما طلبت من العلماء تسريع بلوغ ابنتها فطلبت من الطبيب مالك بن عثمان من وصف تریاق تحمله اجمل فتیات بغداد الى الامیر فیشرب من يديها وتعاد الکرة مدة اربعین يوما ، وعندما سال الطبيب عن سر توصیته قال "اما التریاق المزعوم فإنما الغایة منه تأجیج توق الفتی الى النساء فیستحیب جسده الى رغبته فالدامغ سر الانسان کله وهو عضده في تحقيق مراده فاذا فکر الذکر في النساء افرز الدماغ ما يسرع في بلوغه وهکذا نجحت حیلة مالک بن عثمان وبلغ المقتدر بعد ثلاثة وثلاثین يوما من الالتزام وفي اللیلة التالیة لبلوغ المقتدر توفي الخليفة المکتفی بالله عن اثنین وثلاثین سنة وهو الشاب السليم الموفور العافية.<sup>(96)</sup>

انبثق عن كل هذا الشر بیمارستان أتعجوبة عصره وتحذ اسمه کأول مستشفى عصري في العالم طبقا لمواصفات ومعايير المستشفيات العصرية مثل اجراء الامتحانات للأطباء واحاداث اقسام تعني بكل مرض على حده وانشاء اقسام تعني بكل مرض . وامر سنان بن ثابت باختبار كل طبيب في بغداد قبل انتدابه .<sup>(97)</sup>

وأرسل الطبيب الشيخ ابن الهلال طلبه لجلب السموم والتریاق من اصقاع العالم فبعث ابن فضلان مع جم من اصحابه الى بلاد الروس ليجلب له سم ضفدع احمر ضئيل يعيش هناك ، وهو سم ذو مقدرة على قتل الانسان فكان من اعظم احزان السيدة شغب واکبرها مقتل ابنها الخليفة المقتدر، في سنة 320هـ/932م ،اذ ثار القائد التركي مؤنس الخادم على الخليفة المقتدر وأصر قادة الجيش على ان يتقدم الخليفة بنفسه لبدء الهجوم، فاضطر الى الموافقة وقبل ان يصل الخليفة

لمواجهة مؤنس فر الكثير من جنوده، فلما التقى الجمuan تقدم اليه أحد الجناد المغاربة وضربه بالسيف فسقط على الأرض وذبحوه وشيل رأسه على رمح وأخذوا ما عليه حتى سراويله،<sup>(98)</sup> وبقي مكشوف العورة حتى ستر بالحشيش،<sup>(99)</sup> ولما سمعت السيدة بابنها جزعت ولطمته وامتنعت عن الطعام والشراب حتى كادت تهلك فما زالوا يرافقون بها حتى اكلت كسرة ملح.<sup>(100)</sup>

تولى الخليفة القاهر الخلافة سنة ، فاحضر شغب ام المقدار عنده وكانت مريضة فسالها عن مالها فحلفت له ان لا مال لها فقام بتعذيبها ،<sup>(101)</sup> فضربيها وعلقها بإحدى رجلاتها مرة ، وبإحدى يديها مرة أخرى،<sup>(102)</sup> حتى كان يجري بوله على وجهها ، كما يقال انه علقها من ثدييها،<sup>(103)</sup> وتعرضت للضرب المبرح على مواضع غامضة من بدنها والإهانة من قبل الخليفة القاهر الذي أراد التأثير لامه ولنفسه عما لحقه عام 317هـ / 929م ،<sup>(104)</sup> ولم يراع احسانها اليه وتربيتها وكفالتها له وهو صغير والتوسط في الإعفاء عنه عند اعتقاله من قبل الخليفة المقدار في وقتها .<sup>(105)</sup> فقالت له : "أَسْتَ أَمْكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ وَأَنَا خَلَصْتُكَ مِنْ أَبْنِي تَعَاقِبْنِي بِهَذِهِ الْعَقُوبَةِ وَلَمْ يَبْقَ عَنِّي مَالٌ" <sup>(106)</sup> وأحضرها الخليفة القاهر عنوة لتشهد على نفسها أمام القضاة بأنها قد حلّت أوقافها ، ووكلت بيعها<sup>(107)</sup> ولما دخل عليها الشهود لكي يشهدوا على بيع املاكها وجدوها "امرأة عجوز دقيقة الوجه والمحاسن ، سمراء اللون إلى البياض والصفرة ، عليها اثر ضرب شديد وثياب غير فاخرة " <sup>(108)</sup> فلما عاينوا ما بها من الضرب والاساءة بكوا مما رأوه .<sup>(109)</sup> ثم تسلّمها علي بن يليق وهو احد المقربين لمؤنس المظفر وقد عينه حاجباً للخليفة لقاهر<sup>(110)</sup> ونقلها الى بيته فاكرمها وتركها عند والدته حيث وافتها المنية بعد عشرة أيام سنة ( 321هـ / 933م ) ،<sup>(111)</sup> ودفنت في تربتها بالرصافة.<sup>(112)</sup>

## الخاتمة

بعد أن وصلنا الى نهاية بحثنا اتضحت لدينا عدة نتائج من خلال دراستنا السابقة ولعل ابرز تلك النتائج :

- 1- إن السيدة شغب هي زوجة الخليفة المعتمد وام الخليفة المقدار الذي تولى الخلافة العباسية في الثالثة عشرة من عمره فاستلمت القيادة شغب، فظلت تحكمه وتحكم الخليفة ربع قرن من الزمان وهي فترة حكم ولدها الخليفة المقدار تحكمت خلاله السيدة شغب بمقاييس السلطة .
- 2- قامت السيدة شغب بدور كبير في تدبير أمور الدولة وشؤون الحكم، بما في ذلك عزل وتعيين الوزراء والقادة وكبار المسؤولين واستعانت بالعديد من جواريها لمعونتها في شؤون الحكم وتعيين القيصرانة ثمل بمنصب يعادل قاضي القضاة لتنظر في حوائج الناس، فكانت تجلس وتحضر معها القضاة والفقهاء والعيان وتبرز التواقيع وعليها خطها .

3- عرفت السيدة شغب بحبها للأعمال الخيرية التي اوقفت عليها الكثير من الأموال، ومن آثارها مستشفى عرف باسمها البيمارستان الشعبي ، وبعد مقتل الخليفة المقتدر ساءت أحوال شغب بعد أن فقدت المال والسلطة؛ إذ تولى القاهر الخلافة وأذاقها من العذاب انتقاما له ولامه التي قتلتها شغب فعذبت، ثم نقلها الحاجب بن يليق إلى بيته عند والدته فماتت بعد أيام قليلة.

- <sup>(١)</sup> القضايعي ، ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر بن علي (ت: 454هـ/1062م) ، الانباء بأبناء الانبياء وتواريخ الخلفاء ، تحقيق : عمر عبد السلام تمرى ، ط ٢ ، المكتبة المصرية ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ، ٣١٦؛ ابن حزم الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م) امهات الخلفاء ، تحقيق : صلاح المنجد ، ط ٣ ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٨٠م ، ٢٣.
- <sup>(٢)</sup> المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٦م) ، التبيه والاشراف ، المكتبة العصرية ، بغداد ، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م ، ٣٢٦؛ ابن العماني ، محمد بن علي بن محمد (ت: ٥٨٠هـ/١١٨٤م) ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق قاسم السامرائي ، ط ١ ، دار الافق العربية ، القاهرة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م ، ١٥٣.
- <sup>(٣)</sup> السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٥٥م) ، تاريخ الخلفاء ، ط ٢ ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٩٥٩م ، ٣٢٦.
- <sup>(٤)</sup> ابن الزبير ، ابو الحسين احمد بن القاضي الرشيد ، (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م) ، الذخائر والتحف ، تحقيق : محمد حميد الله ، مراجعة ، صلاح الدين المنجد ، سلسلة التراث العربي ، دائرة المطبوعات والنشر ، الكويت ، ١٩٥٩م ، ٢٣٩؛ الشهابي ، حيدر احمد ، الغرر الحسان في تاريخ حوادث الزمان وهو يتضمن تاريخ الف ومائة واثنين وستين سنة من مولد النبي احمد صلى الله عليه وسلم الى موت الامير احمد المعني ، مطبعة السلام ، القاهرة ، ١٩٠٠م ، ٢٢٠.
- <sup>(٥)</sup> ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن المعلى (ت ٥٩٧هـ/١٢٠١م) المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ١٣٥٧هـ/٦٢٦م.
- <sup>(٦)</sup> ابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٨١/٦ ، ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء إسماعيل بن عمر (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م) ، البداية والنهاية في التاريخ ، مكتبة المعرف ، بيروت ، ١٩٧٧م ، ٢١٨/٦.
- <sup>(٧)</sup> الطبرى ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة دار المعارف المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢م ، ٦٧/٤ ، الفيروزى ابادى ، ابن يعقوب مجد الدين محمد (ت: ١٤١٤هـ/١٤١٤م) ، القاموس المحيط ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت ، ٥٥.
- <sup>(٨)</sup> المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٦م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، بيروت ، ١٩٦٥م ، ٤/٢٥٥ ، الفرقاطي ، عريب بن سعيد (ت: ٣٦٩هـ/٩٧٦م) ، صلة تاريخ الطبرى ، مطبعة بربيل ، ليدن ، ١٨٩٧م ، ٢٢.
- <sup>(٩)</sup> ابن الجوزي ، المنتظم ، ٣٨١/٦ ، الزركلي ، خير الدين ، الاعلام ، قاموس ترجم لشهر الرجال والنساء والمستعربين والمستشرقين ، مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٩م ، ١٦٨/٣.
- <sup>(١٠)</sup> ابن الجوزي ، المنتظم ، ٦/٢٢٥ ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٥٥م) ، المستظرف من اخبار الجواري ، تحقيق: صلاح الدين المنجد ، مطبعة الحرية ، بغداد ، ١٩٧٣م ، ٥٣.
- <sup>(١١)</sup> الطبرى ، ١٩٦٢ ، تاريخ الرسل والملوك ، ٣/١٤٨ ، الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى (ت: ٣٣٥هـ/٩٤٦م) ، اخبار الراضى بالله والمتقى لله او تاريخ الدولة العباسية من سنة ٣٢٢هـ/٩٣٣هـ من كتاب الأوراق ، نشرة ج هبورث دن ، مطبعة الصاوي ، د.م ، ١٩٣٥م ، ١.

- (١٢) ابن الأثير، ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزي (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)،الكامل في التاريخ ، إدارة الطباعة المنيرية ، القاهرة ، ١٣٥٣هـ / ٦١٢١؛ ابن كثير ، البداية والنهاية، ١٨٨/١١هـ .
- (١٣) المسعودي، مروج الذهب ، ٢٤٧/٤.
- (١٤) ابن كثير، البداية والنهاية، ١٥/٧٤.
- (١٥) مسکویه ، ابو علي احمد بن محمد بن یعقوب ( ت: ٤٢١هـ / ١٠٣٠م).تجارب الأمم وتعاقب الهمم، مطبعة شركة التمدن الصناعية، القاهرة ، ١٩١٤-١٩١٥م، ٨٤/١؛ الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانی ( ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م)، تاريخ الاسلام ، مخطوطة مصورة عن نسخة مكتبة الاوقاف ومحفوظة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ، برقم ١٦٥٨/٧، ٢٦.
- (١٦) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ( ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)،العبر وديوان المبتدأ والخبر في ایام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الکبر ، دار الكتاب اللبناني ، المطبعة الباسلية ، ١٩٥٧م، ٣/٨١٢؛ ابن تغري بردى، جمال الدين يوسف ابو المحاسن ( ت ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)، النجوم الزاهة في ملوك مصر والقاهرة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٩، ٦/٢٠٤.
- (١٧) ابن القطبي ،جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم ( ت: ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م)،تاريخ الحكماء ( وهو مختصر الزویني المسمى بالمنتخبات والملنقطات من كتاب اخبار العلماء باخبار الحكماء ) الناشر مؤسسة الخانجي بمصر عن نسخة ( ليزك ٢٧٥/٢ ، ١٩٠٣م)؛ ذهبي، محمد ،مشاهير النساء ، مطبعة دار الطباعة العاملة د.م، ١٢٩٤هـ ، ٢٦٥.
- (١٨) ابن خلكان ،شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر (ت: ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ،وفيات الاعيان مطبعة بولاق ، القاهرة ، ١٢٨٣هـ / ٢١١٥؛ الكتبى ، محمد ابن احمد ابن شاكر (ت: ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)،وفات الوفيات ، وهو ذيل على وفيات الاعيان لأبن خلكان ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة : مطبعة السعادة ، ١٩٥١م، ٢/٨٢.
- (١٩) ابن تغري ، النجوم الزاهة ، ٣/١٣٦، ١٩٥٩م، ٣٧٢.
- (٢٠) القرطبي، عرب بن سعيد ( ت: ٣٦٩هـ / ٩٧٦م)،صلة تاريخ الطبرى ، مطبعة بريل، ليدن ، ١٨٩٧م ، ٢٣؛ الصابي، ابو الحسن الھلال بن المحسن بن هلال بن ابراهيم بن زهرب الحراني ( ت: ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م)،الوزراء او تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، تحقيق : عبد الستار احمد فراج، دار أحياء الكتب العربية ، د.م، ١٩٥٨م، ١٥.
- (٢١) ابن كثير، البداية والنهاية ، ١٥/٧٤.
- (٢٢) ابن الجوزي ،المنتظم ، ٦/١٦٩؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١٠/٢٤٠.
- (٢٣) القرطبي، الصلة ، ١٨٩٧م ، ٢٥؛الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ( ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) .تاريخ بغداد او مدينة السلام،تصحيح : محمد حامد الفقي ، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٣١ ، ٢٦١/٧.
- (٢٤) القرطبي، الصلة ، ٢٨ ؛العمري ، ياسين بن خير الدين ( ت: ١٢٣٢هـ / ١٨١٦م)،مهذب الروضة الفيحاء في تواریخ النساء ،تحقيق : رجاء محمد السامرائي مطبعة دار الجمهورية ، بغداد ، ١٩٦٦م ، ٢٢٧.
- (٢٥) ابن كثير، البداية والنهاية ، ١/٢٤٧؛ ابن العماد، ابو الفلاح عبد الحي ( ت: ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م).شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،مكتبة القدس ، القاهرة ، ١٣٣٥هـ ، ٣/١١٢.
- (٢٦) القرطبي ،الصلة، ٢٨؛العمري ،مهذب الروضة ، ٢٧٧.
- (٢٧) جواد ، مصطفى واحمد سوسة، دليل خارطة بغداد المفصل ، المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٨م، ٩٤.

- (٢٨) الخترشي، رحاب ،الجارية شغب وقصة البيمارستان .اول مستشفى عصري في العالم ،مجلة ميم ، مجلة المرأة العربية ، 473.
- (٢٩) الثعالبي، أبو منصور عبد الملك الثعالبي ( ت: 429هـ/ 1037م)، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم : مطبعة المدنی ، القاهرة ، ١٩٦٥م ، ١٩٦؛ مؤلف مجهول : كتاب العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، ج4، قسم ١ ، مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب ، جامعة بغداد ، رقم ١٥١٣ ، د.ت، ق1، ٢٧٠ ١٣٢/٤.
- (٣٠) الكازروني ، ظهير الدين محمد بن علي ، مختصر التاريخ ، دار الكتب، بغداد، ١٩٧٠م، ١٧٢.
- (٣١) المسعودي ، التبيه والاشراف ، ٣٧٩؛ الثعالبي، ثمار القلوب ، ١٩٥.
- (٣٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، ٢١٤/٦؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ٣٨٣.
- (٣٣) البيروني ، ابو الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي ( ت: ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)الجماهير في معرفة الجواهر ، مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد الدكن ، ١٣٥٥هـ ، ٥١.
- (٣٤) الطبری ، تاريخ الرسل والملوك، ٣/ ٢١٨١.
- (٣٥) القرطبي ، الصلة ، ٢٣؛ مسکویہ، تجارب الامم ، ١/ ٤٠٣.
- (٣٦) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦/ ١٧٧؛ ابن كثیر ، البداية والنهاية ، ١٧٢/١٠.
- (٣٧) لویس معلوف، الیسوعی ،المنجد في الاعلام ،٢٣، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ٢٠٠١م، ٥٥٩.
- (٣٨) ابن دحیة، مجد الدين عمر بن حسن بن علي المعروف بذی النسبین دحیة ولحسین ( ت: ٦٣٣هـ/ ١٢٣٥م)، النبراس في تاريخ خلفاء بنی العباس ، تحقيق : عباس العزاوی ، مطبعة المعارف بغداد، ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦م، ص2١٤؛ الاطرقجي، رمزیة ، الحياة الاجتماعية في بغداد منذ نشأتها حتى نهاية العصر العباسی الاول (١٣٢-٢٤٣هـ) ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢م ، ٧٢.
- (٣٩) ابن الجوزی، المنتظم، ٧/ ٣٨١؛ ابن كثیر ، البداية والنهاية، ٦/ ٢١٨.
- (٤٠) الصابی ، الوزراء، ٣٠؛ جواد ، مصطفی ، سیدات البلاط العباسی ، مطبعة دار الكشاف ، بيروت ١٩٥٠م، ٧٩.
- (٤١) مسکویہ ، تجارب الامم، ٢٠٠.
- (٤٢) القرطبي ، الصلة ، ١١٩/ ١٠٩.
- (٤٣) الفلقشندی ، ابو العباس احمد بن علي ( ت: ٨٢١هـ/ ١٤١٨م)، مآثر الانابة في معالم الخلافة ، تحقيق : عبد الستار احمد فراج، مطبعة الحكومة، الكويت، ١٩٦٤م، ٢٧٧/١.
- (٤٤) الصابی ، الوزراء ، ١١٩.
- (٤٥) ابن كثیر ، البداية والنهاية ، ١١٨/ ١١.
- (٤٦) مسکویہ ، تجارب الامم، ١/ ١٨٠؛ ابن العماد، شذرات الذهب ، ٢٨٠/٢.
- (٤٧) مسکویہ، تجارب الامم، ١/ ٢٤؛ ابن العمرانی، الانباء ، ١٥٦.
- (٤٨) الهمذانی ، محمد بن عبد الملك (ت: ٥٢١هـ/ ١١٢٧م) ، تکملة تاريخ الطبری ، تحقيق : ابرت يوسف كنعان ط2، لمطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٦١م، ٢٦٨/١١.
- (٤٩) ابن كثیر ، البداية والنهاية ، ١١٧/ ١١؛ ابن تغیری ، النجوم الزاهرة، ٣/ ٢٣٣.
- (٥٠) ابن الجوزی، المنتظم، ٦/ ٢٥٤؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦/ ٢٣٢.
- (٥١) مسکویہ ، تجارب الامم ، ١/ ٩٤-١٣٤.

- (٥٢) الصابي ،الوزراء ، 284 ؛ متن ،ادم ،الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ن ترجمة : محمد عبد الهادي ابوريدة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1967م ، 273/1.
- (٥٣) ابن الأثير ،الكامل في التاريخ ، 172/6 ؛ ابن كثير ،البداية والنهاية ، 1977م ، 11/149.
- (٥٤) مسکویہ ،تجارب الامم ، 1/84 ؛ ابن كثير ،البداية والنهاية ، 11/143.
- (٥٥) القرطبي ،الصلة ، 29 ؛ الصابي ،الوزراء ، 130-131.
- (٥٦) ابن كثير ،البداية والنهاية ، 11/135 ؛ السيوطي ،المستظرف ، ص 56 .
- (٥٧) التنوخي ،القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم (ت: 384هـ / 994م) جامع التواریخ(المسمی نشوار المحاضرة وأخبار المذکورة)،تحقيق: عبود الشالجي ، مطابع دار الصياد، بيروت ، 1971م ، 8/85.
- (٥٨) مجهول ، العيون والحدائق، 4/166 ، 169.
- (٥٩) مسکویہ ، تجارب الامم ، 1/21-22 ؛ الصابي ،الوزراء ، 294.
- (٦٠) الطبری ، تاريخ الرسل والملوك، 9/226؛ ابن الأثير ،الكامل في التاريخ، 2/1578.
- (٦١) الصابي ،الوزراء ، 36؛الذهبی ، تاريخ الاسلام ، 7/13.
- (٦٢) مسکویہ ، تجارب الامم ، 1/56 ؛ النویری ، شهاب الدين احمد عبد الوهاب ( ت: 733هـ / 1332م ) ،نهاية الارب في فنون الادب ،طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1931م ، 187/6 .
- (٦٣) مسکویہ ، تجارب الامم ، 1/57؛ابن خلکان ، وفيات الاعیان، 3/98؛العاصمی ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك ( ت: 1049هـ / 1639م )، سلطنة النجوم العوالي في أنباء الأولي والتوالی ،المطبعة السلفية ،القاهرة ، د.ت، 162/2 .
- (٦٤) الصابي ،الوزراء ، 43.
- (٦٥) مسکویہ ، تجارب الامم ، 17 ؛ الصابي ،الوزراء ، 43.
- (٦٦) مسکویہ ، تجارب الامم، 1/185 ؛ الصابي ،الوزراء ، 77.
- (٦٧) مسکویہ ، تجارب الامم، 1/142-143 .
- (٦٨) الثعالبی ، ثمار القلوب، ص 21 ؛ابن الطقطقی ، محمد بن علي بن طباطبا ( ت: 709هـ / 1309م )، الفخرى في الاداب السلطانية والدول الاسلامية دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، 1385هـ / 1966م ، 27.
- (٦٩) ابن الأثير ،الكامل في التاريخ، 11/154؛ابن العماد ، شذرات الذهب، 3/269-270 .
- (٧٠) مسکویہ ، تجارب الامم ، 1/187 ؛ابن تغري بردى ، النجوم الزاهة ، 230 .
- (٧١) الجهشباری ، ابو عبیدة بن عبدوس ( ت: 331هـ / 942م )،الوزراء والكتاب ، مطبعة بولاق ، القاهرة ، 1357هـ / 1938م ، 149 ؛ مسکویہ ، تجارب الامم ، 1/16 ؛ حسن ، سولاف فيض الله ، دور الجواري والقهرمانات في دار الخلافة العباسية 132-1256هـ / 749-748م ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد، 2004م ، 1113.
- (٧٢) ابن الأثير ،الكامل في التاريخ، 1353هـ ، 266/6 ؛ العمري ، مهذب الروضة، 226؛ حسن ، دور الجواري والقهرمانات، 133 .
- (٧٣) الصابي ،الوزراء ، 35 ؛السيوطی ،المستظرف، 52 ، حسن ، دور الجواري والقهرمانات، 133.
- (٧٤) القرطبي ،الصلة ، 42؛المجهول ، ورقة 123-أ-341 ؛ حسن ، دور الجواري والقهرمانات، 118 .

- (75) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، 6/182؛ الذبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1247م)، العبر في خبر من غير تحقیق: صلاح الدين المنجد، مطبعة حکومة الكويت، الكويت ، 196/2، 131؛ حسن، دور الجواري والقهرمانات، 118.
- (76) الذبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت: 748هـ / 1247م)، سیر اعلام النبلاء، تحقیق: نعییب الارنقوط وحسین الاسد ، مطبعة دار بيروت للطباعة ، بيروت، 1981م ، 152/2؛ ابن تغیری بردی، النجوم الزاهرة، 141/3.
- (77) التتوخی ، نشوار المحاضرة، 1/244-242؛ ابن کثیر البداية والنهاية، 6/213.
- (78) المسعودی ، التنبیه والاشراف ، 338؛ البیاعی ، مراة الجنان ، 2/151؛ ابن تغیری بردی، النجوم الزاهرة، 3/204.
- (79) الذبی ، سیر اعلام النبلاء 15/49؛ المقریزی ، تقی الدین احمد بن علی (ت: 845هـ / 1441م)، السلوک لمعرفة دول الملوك ، تحقیق: محمد مصطفی زیاده ، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ، 1934م ، 18؛ رحمة الله ، ملیحة . دور المرأة السياسي في العصر العباسي الثاني " ، مجلة كلية الاداب ، ع 14 ، مطبعة المعارف ، بغداد 1970-1971 ، مج 18، 2.
- (80) الطبیری ، تاریخ الرسل والملوک ، 9/128؛ القلقشندی ، ماثر الانفافة ، 1 ، 276 ؛ عربوس، محمود محمد، تاريخ القضاء، المطبعة المصرية الاهلية، القاهرة ، 1972م ، 75.
- (81) مسکویه، تجارب الامم ، 1/85؛ السیوطی ، تاریخ الخلفاء، 608 ؛ حالة ، عمر رضا ، اعلام النساء في عالمي العرب والإسلام ، 2/6، المطبعة الهاشمية، دمشق ، 1959م ، 4/67 ؛ حسن، دور الجواري والقهرمانات ، 126.
- (82) المسعودی ، التنبیه والاشراف ، 328؛ النویری ، نهایة الارب ، 6/23؛ حسن، دور الجواري والقهرمانات ، 126.
- (83) مسکویه، تجارب الامم ، 1/18؛ القلقشندی ، ماثر الانفافة ، 1 ، 283/1.
- (84) ابن الجوزی، المنتظم ، 6/254؛ ابن الأثير ، 1353هـ ، 6/225.
- (85) النویری ، نهایة الارب ، 12 ، 64/.
- (86) ابن الطقطقی، الفخری، 260 ؛ ابن کثیر ، البداية والنهاية، 11/169.
- (87) Van,b.and ch eikh,n,crisi and continuity of the abbasid court,p173
- (88) الصابی ، الوزارة ، 97-98.
- (89) القرطی ، الصلة ، 11/156 ؛ ابن کثیر ، البداية والنهاية، 11/154.
- (90) مسکویه، تجارب الامم ، 1/17؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 6 ، 186/.
- (91) ابن الققطی ، تاریخ الحکماء ، 95 ؛ حالة ، اعلام النساء ، 5 ، 130/.
- (92) Van,b.and ch eikh,n,crisi and continuity of the abbasid court ,p.
- (93) لویس معلوف ، المنجد في الاعلام ، 310.
- (94) الازرقی ، محمد بن عبد الله بن احمد (ت: 855هـ)، اخبار مکه ، مطبعة دار المشرق ، بيروت ، 1967 ، 2/114.
- (95) الخترشی ، الجاریة شغب ، 473.
- (96) الخترشی ، الجاریة شغب ، 473.
- (97) الخترشی ، الجاریة شغب ، 473.
- (98) ابو الفدا ، اسماعیل بن علی عmad الدین ابو الفداء ، (ت: 732هـ / 1138م)، المختصر في اخبار البشر ، المطبعة الحسينية ، القاهرة ، 1968 ، 2/76.

- (99) الباعفي ، مراة الجنان،2/279.
- (100) ابن الجوزي ،المنتظم ،129/8؛الذهبي ،تاريخ الاسلام ،7/405.
- (101) القلقشندی، ماثرالانفافة، 230/2 ؛ ذهبي ، مشاهير النساء،198 .
- (102) الأربلي ، عبد الرحمن سنبط قتيقو(ت:717هـ/1317م)، خلاصة الذهب المسبوك، ط2،مكتبة المثنى ، بغداد،1945م ، 243 .
- (103) التتوخي ،نشوار المحاضرة،8/76.
- (104) ابن الجوزي ،المنتظم ، 215/6 ؛ المجهول ، العيون والحدائق، ورقه 64-أ،4/215.
- (105) مجهول ، العيون والحدائق، ورقه 64-أ،4/263.
- (106) القرمانی احمد بن يوسف،(1919هـ/1610م)، اخبار الدول واثار الاول في التاريخ ،تحقيق: احمد حطيط فهمي سعيد، ط1، عالم الكتب، بيروت ، 1992م ،2/142؛ابن واصل، جمال الدين ،محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم (ت:697هـ/1279م)،التاريخ الصالحي ( سيرة النبي صلی الله عليه وسلم والأنبياء عليهم السلام والخلفاء والملوك وغيرهم يؤرخ من بدء الخلق حتى 636هـ)تحقيق عبد السلام تدمري ، ط1، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2010هـ/1431 . 18/2.
- (107) الذهبي سير اعلام النبلاء،20/145؛ ذهبي، مشاهير النساء ، 285 .
- (108) التتوخي، القاضي ابو علي المحسن بن علي بن محمد بن ابي الفهم ، (ت: 384هـ/994م) ،جامع التواریخ (المسمى نشور المحاضرة وأخبار المذكرة) ،تحقيق عبود الشالجي، مطبع دار الصياد، بيروت . 79/2،1971،
- (109) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،7/228.
- (110) مسکویه ، تجارب الامم،1/11/17 ؛ابو الفدا ،المختصر ، 2/77-78 .
- (111) الهمداني، التكملة،1961م ،1/71؛جود ،سيدات البلاط العباسی ،ص 93 .
- (112) ابن الوردي ، زین الدین عمر بن مظفر(ت:749هـ/1348م ) ،تاريخ ابن الوردي ،ط2، المطبعة الحيدرية، النجف،1389هـ/1969م ، 1/364 .

### List of sources and references

#### ●manuscripts

- Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Turkmani (T.: 748 AH / 1347 AD), History of Islam, part 7, illustrated manuscript from the copy of the Awqaf Library and preserved in the Library of the Iraqi Museum in Baghdad, No. 1658 ● .Unknown author, Book of Eyes and Gardens in the News of Truths, Part 4, Section 1, illustrated manuscript in the Library of Graduate Studies, College of Arts, University of Baghdad, No. 1513.

#### Second: Sources and references.

- Al-Arbli, Abd al-Rahman Sanbat Qunito (T.: 717 AH / 1317 AD), Abstract of Cast Gold, 2nd Edition, Al-Muthanna Library, Baghdad, 1945 AD.

- 
- Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Abd al-Karim al-Jazari, 630 AH / 1232 AD), al-Kamel fi al-Tarikh, Muniriya Printing Department, Cairo, 1353 AH.
  - Al-Azraqi: Muhammad bin Abdulla bin Ahmed (T.: 855 AH / 1415 AD). Makkah News and its Traces, Investigation: Rushdi Al-Saleh Mohsen, 2nd Edition, Dar Al-Thaqafa Press, Makkah, 1965.
  - Al-Biruni, Abu Al-Rayhan Muhammad bin Ahmad Al-Biruni Al-Khwarizmi (T.: 440 AH / 1048 AD) Al-Majaher fi Ma`rifat Al-Jawhara, The Ottoman Department of Knowledge Society Press, Hyderabad Deccan, 1355 AH.
  - Ibn Taghri Bardi, Jamal Al-Din Youssef Abu Al-Mahasin (d. 874 AH / 1469 AD). The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar Al-Kitab Al-Arabi Press, Cairo, 1969.
  - Al-Tanoukhi, Judge Abu Ali Al-Mohsen Bin Ali Bin Muhammad Bin Abi Al-Fahm (T.: 384 AH / 994 AD) Jami' al-Tawarikh (named Nishwar al-Mahazar wa Akhbar al-Mudharaqi), investigated by: Aboud al-Shalji, Dar al-Sayyad Press, Beirut, 1971 AD
  - Al-Thalabi, Abu Mansour Abdul-Malik Al-Thaalbi (T.: 429 AH / 1037 AD), Fruits of the Hearts in Added and Attributed, Investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Madani Press, Cairo, 1965
  - Al-Jahshiari, Abu Ubaidah bin Abdus (T.: 331 AH / 942 AD), Ministers and Writers, Bulaq Press, Cairo, 1357 AH / 1938 AD.
  
  - Ibn al-Jawzi, Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad ibn al-Maali (D. 597 AH / 1201 AD) al-Muntazami fi History of Kings and Nations, Ottoman Knowledge Circle Press, Hyderabad Deccan, 1357 AH.
  - Ibn Hazm Al-Andalusi, (456 AH/1063 AD), The Mothers of the Caliphs, investigative: Salah Al-Munajjid, 3rd edition, Dar Al-Kitab Al-Jadid, Beirut, 1980 AD,
  - Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD). The History of Baghdad or the City of Peace, Edited by: Muhammad Hamid Al-Fiqi, Dar Al-Kitab Al-Arabi Beirut, 1931AD.
  - Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (died 808 AH / 1405 AD). The Lessons and Diwan of the Beginner and the News in the Days of Arabs, Non-Arabs, Berbers and Their Contemporaries with the Greatest Sultan, four volumes, Lebanese Book House, Al-Baseliyah Press, Beirut, 1957 AD.
  - Ibn Khalkan, Shams Al-Din Abu Al-Abbas Ahmed bin Ibrahim bin Abi Bakr (T.: 681 AH / 1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Bulaq Press, Cairo, 1283 AH
  - Ibn Dihya, Majd al-Din Omar, Rabban Hassan bin Ali, known as Dhul-Nasib Dihya al-Hussein (T.: 633 AH / 1235 AD), The Nibras in the History of the Caliphs of Banu al-Abbas, achieved by: Abbas al-Azzawi, Al-Maaref Press, Baghdad, 1365 AH / 1946 AD.
  - Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman (T.: 748 AH / 1247 AD),  
    - Lessons in the news of the dust, investigation: Salah Al-Din Al-Munajjid, Kuwait Government Press, Kuwait, 1960.
    - Biography of the Nobles' Flags, Edited by: Shuaib Al-Arnaout and Hussein Al-Assad, Beirut Printing House, Beirut, 1981.
  - Ibn Al-Zubayr, Abu Al-Hussein Ahmed bin Al-Qadi Al-Rasheed, (T.: 463 AH/1070 AD), ammunition and antiques, investigation: Muhammad Hamid Allah, revised, Salah Al-Din Al-Munajjid, Arab Heritage Series, Department of Publications and Publishing, Kuwait, 1959 AD.

- 
- Sibt Ibn al-Jawzi, Abu al-Muzaffar Yusuf bin Qaraughli bin Abdullah (T.: 654 AH / 1256 AD), The Mirror of Time in the History of Notables, Press of the Ottoman Department of Knowledge Council, Hyderabad Deccan, 1951-1952 AD.
  - Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr (T.: 911 AH / 1505 AD). The History of the Caliphs, 2nd Edition, Al-Saada Press, Cairo, 1959.
  - Al-Mustadrif from the news of Al-Jawari, investigated by: Salah Al-Din Al-Munajjid, Al-Hurriya Press, Baghdad, 1973.
  - Al-Shihabi, Haider Ahmed, Al-Gharar Al-Hassan in the History of Accidents of Time, which includes the history of one thousand, one hundred and sixty-two years from the birth of the Prophet Ahmed, peace be upon him, to the death of Prince Ahmed Al-Maani, Al-Salam Press, Cairo, 1900 AD.
  - Al-Sabi, Abu Al-Hasan Al-Hilal bin Al-Mohsen bin Hilal bin Ibrahim bin Zahrub Al-Harrani (T.: 448 AH / 1056 AD), Al-Wazir or Tuhfat Al-Amirs in the History of Ministers, investigation: Abdel-Sattar Ahmed Farraj, House of Revival of Arabic Books, d.m., 1958.
  - Al-Sawli, Abu Bakr Muhammad bin Yahya (T.: 335 AH / 946 AD). The news of the Radiant Billah and the God-fearing one, or the history of the Abbasid state from the year 322 AH / 333 AH from the book of papers, published by J. Hayworth. Dunn, Al-Sawy Press, for Cairo, 1935 AD.
  - Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD), The History of the Messengers and Kings, investigated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian House of Knowledge Press, Cairo, 1962..
  - Ibn al-Taqtaki, Muhammad bin Ali bin Tabataba (died: 709 AH / 1309 AD), Honorary in Royal Literature and Islamic Countries, Dar Beirut for Printing and Publishing, Beirut, 1385 AH / 1966 AD.
  - Self-made Al-Makki, Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik (died: 1049 AH / 1639 AD)
    - Smat Al-Awali stars in the news of the first and successive ones, Al-Salafi Press, Cairo, d. T.
  - Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah Abd al-Hay (died: 1089 AH / 1678 AD). Fragments of Gold in Akhbar Men Dahab, Al-Qudsi Library, Cairo, 1335 AH.
  - Ibn Al-Omrani, Muhammad bin Ali bin Muhammad (T.: 580 AH / 1184 AD), the news in the history of the Caliphs, achieved by Qassem al-Samarrai, Edition 1, Dar Al-Afaq Al-Arabiya, Cairo, 1421 AH / 2001 AD.
  - Al-Omari, Yassin bin Khair Al-Din (T.: 1232 AH / 1816 AD), The Muhadhab of Al-Rawdah Al-Fayhaa in the History of Women, investigation: Raja' Muhammad Al-Samarrai, Dar Al-Jumhuriya Press, Baghdad, 1966 AD
  - Abu Al-Fida, Ismail bin Ali Imad Al-Din Abu Al-Fida (T.: 732 AH / 1138 AD). Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bishr, Al-Hussainiya Press, Cairo, 1968.
  - Al-Fayrouzi Abadi, Ibn Yaqoub Majd Al-Din Muhammad (d. 817 AH / 1414 AD), the surrounding dictionary, the Arab Foundation for Printing and Publishing, Beirut, d.T.
  - Al-Qurtubi, Oraib bin Saeed (died: 369 AH / 976 AD), the link to the history of al-Tabari, Brill Press, Leiden, 1897 AD.
  - Al-Qarmani, Ahmed bin Youssef, (1532 AH / 1610 AD), News of the Countries and the Effects of the First in History, investigation: Ahmed Hoteit Fahmy Saeed, 1st Edition, World of Books, Beirut, 1992 AD.
  - Al-Quda'i, Abu Abdullah Muhammad bin Salama bin Jaafar bin Ali (T.: 454 AH/1062 AD), the news of the prophets, achieved by: Omar Abdel Salam Tadmuri, 2nd edition, Al-Asriya Library, Beirut, 1420 AH / 1999AD.

- 
- Ibn al-Qafti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim (died: 646 AH / 1248 AD), The History of the Wise (which is the abbreviation of al-Zawzani called "The Selections and Picked Up from the Book of News of the Scholars with the News of the Wise") Publisher Al-Khanji Foundation in Egypt from a copy (Libezk: 1903 AH.)
  - Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmed bin Ali (T.: 821 AH / 1418 AD), the feats of generosity in the landmarks of the Caliphate, investigated by: Abdul-Sattar Ahmad Farraj, Government Press, Kuwait, 1964 AD.
  - Al-Kazaroni, Zahir Al-Din Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Baghdadi (d. 697 AH / 1297 AD), a brief history from the beginning of time to the end of the state of Bani al-Abbas, achieved by: Mustafa Jawad, Government Press, Baghdad, 1970 .
  - Al-Ketbi, Muhammad Ibn Ahmad Ibn Shakir (T.: 764 AH / 1362 AD), the death toll, which is an appendix to the deaths of notables by Ibn Khalkan, achieved by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, al-Sa`ada Press, Cairo, 1951 AD.
  - Ibn Kathir, Imad Al-Din Abu Al-Fida Ismail bin Omar (T.: 774 AH / 1372 AD). The Beginning and the End in History, Knowledge Library, Beirut, 1977 AD.
  - Al-Masoudi, Abu Al-Hasan Ali bin Al-Hussein bin Ali (T.: 346 AH / 956 AD) Meadows of Gold and Jewel Minerals, Beirut, 1965 AD.
  - Warning and supervision, Al-Asriya Library, Baghdad, 1357 AH / 1938 AD.
  - Miskaweya, Abu Ali Ahmed bin Muhammad bin Yaqoub (T.: 421 AH / 1030 AD), The Experiences of Nations and the Succession of Determination, Industrial City Press, Cairo, 1914-1915
  - Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Ahmed bin Ali (T.: 845 AH / 1441 AD), The Behavior to Know the Countries of Kings, investigated by: Muhammad Mustafa Ziada, Egyptian Book House Press, Cairo, 1934.
  - Al-Nowairi, Shihab Al-Din Ahmed Abdel-Wahhab (T.: 733 AH / 1332 AD), The End of the Lord in the Arts of Literature, Edition of the Egyptian Book House, Cairo 1931 AD.
  - Al-Hamdani, Muhammad bin Abdul-Malik (T.: 521 AH / 1127 AD), the supplement of the history of al-Tabari, investigation: Ebert Youssef Kanaan, 2nd edition, Catholic Press, Beirut, 1961
  - Ibn Wasel, Jamal al-Din, Muhammad bin Salem bin Nasrallah bin Salem (T.: 697 AH / 1279 AD), the Salhi History (Biography of the Prophet, peace and blessings of God be upon him and the prophets, peace be upon them, the caliphs, kings and others dating from the beginning of creation until 636 AH) achieved by Abd al-Salam Tadmouri, 1st floor, Al-Asriyya Library, Beirut, 1431 AH / 2010 AD.
  - Ibn al-Wardi, Zain al-Din Omar Ibn Muzaffar (T.: 749 AH / 1348 AD), History of Ibn al-Wardi, 2nd edition, Al-Haidari Press, Najaf, 1389 AH / 1969 AD.
  - Al-Yafi'i, Abu Muhammad Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman (T.: 768 AH / 1366 AD), the woman of the heavens and the lesson of the awakening in knowing what is considered one of the events of time, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, 1413 AH / 1993 AD
  - **Arabic references**
  - alaitiruqji ramziat , alhayaat alajtimaeiat fi baghdad mundh nash'atiha hataa nihayat aleasr aleabaasii al'awal (132-243hi) , matbaeat jamieat baghdad , baghdad , 1982 m
  - Jawad, Mustafa, Ladies of the Abbasid Court, Dar Al Kashaf Press, Beirut, 1950.
  - Jawad, Mustafa and Ahmed Soussa, The Detailed Guide to the Map of Baghdad, Publications of the Iraqi Scientific Academy, Iraqi Scientific Academy Press, Baghdad, 1958.
  - Dahabi, Muhammad, Famous Women, Dr. M, Al-Amrah Printing House Press, 1294 AH
  - Al-Zarkali, Khair Al-Din, Al-Alam, a dictionary of translations of the most famous men, women, Arabists and orientalists, Dar Al-Ilm for Millions Press, Beirut, 1999.

---

- Metz, Adam, Islamic Civilization in the Fourth Hijri Century, translated by: Muhammad Abd al-Hadi Abu Raida, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1967 AD.

- Louis Maalouf the Jesuit, Upholstered in the Media, 23rd edition, Catholic Press, Beirut, 2001 AD.

- Kahala, Omar Reda, Women's Media in the Arab and Islamic Worlds, 2nd Edition, The Hashemite Press, Damascus, 1959

**Theses and theses:**

- Hassan, Sulaf Faydullah, The Role of the Maids and the Guardians in the House of the Abbasid Caliphate 132-656 AH / 749-1258 AD, College of Arts, University of Baghdad, 2004 AD.

**periodicals:**

- Al-Kharashi, Rehab, Al-Jariyah Shaqab and the story of Bimaristan. The first modern hospital in the world, meem magazine, Arab women magazine

- God's mercy: Maliha, "The Political Role of Women in the Second Abbasid Era", Journal of the College of Arts, p. 14, Volume Two, Al-Maaref Press, Baghdad, 1970-1971.

**foreign sources:**

- Van,berkel,maaike& and ch eikh,nadia maria,.crisis and continuity of the abbasid court:formal and informal politics in thecaliphate of al muqtadir (295-320/908-932)leiden;boson,2013 .